جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

ازاحة الحيرة

فی

صرف ابی هریرة

تالیف

الفاضل النحریر ذی المجد الخطیر البارع الصندید المصقع الرشید
ابی الکلام السید اقتدار احمد السهسوانی
سلمه الله وابقاه وعلی مدارج الشرف رقاه
آمین

باهتمام
منشی محمد آغاجان الکنبوی مالک مطبع

وکٹوریا پریس بدایون طبع گردید

هذا ما انشاه الفاضل البارع النبیل ذو المجد الاثیل الیلمعی اللوذعی
امام الفصحاء مقدام البلغاء العلامة الشیخ محمد طیب المکی نزیل
رامفور سلمه الله تعالی مقرظا علی هذه الرسالة

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العلمین والصلوة والسلام علی اشرف المرسلین محمد وآله وصحبه اجمعین
اما بعد فاقول وانا الفقیر الی الله تعالی محمد طیب المکی عفا الله عنه ان ما کتبه
الفاضل المولوی السید اقتدار احمد هو الصواب فان عدم منع صرف الاسم هو الاصل
ومنع الصرف یحتاج الی دلیل ومجرد التانیث بلا علمیة شخصیة او جنسیة لا یقوی
علی منع الصرف لانه انما یکون سببا بشرط العلمیة فاذا فقدت فلا
سبب هذا والله الموفق کتبه محمد طیب بیده ۲۳ جمادی الاخری سنة ۱۳۲۴ھ

صورة ما قرظه الحبر النحریر ذی الفضل الغزیر الحکیم العلامة
والطبیب الفهامة بحر العلوم العقلیة مولائی واستاذی السید
محمود عالم السهسوانی لا زال مؤیدا بالفیض
الربانی

مبسملا ومحمدلا ومصلیا ومسلما اقول انی طالعت الرسالة التی صنفها الاعز
الامجد المولوی السید اقتدار احمد بارک الله فی عمره وعلمه فاز فیها بمفاز
التحقیق ونال اقصی مراتب الحق الانیق وانی لفصل الخطاب فی مبحث
صرف ابی هریرة المسمی بازاحة الحیرة فارجو ان لا یرتاب احد فی تلقیه
کتبه السید محمود عالم السهسوانی غفر له

قال الامام الهمام الاديب اللبيب زبدة فضلاء العصر قدوة
علماء الدهر العلامة الفهامة تاج البلغا المولوى ابو العلاء
السيد نظر احمد السهسوانى دام فيضه وطاب عيشه
مدى الايام والليالى

نحمده ونستعينه ونصلى ونسلم على من هو اهله وصحبه وحزبه وشيعته وعترته۔

وبعد فيقول المستمد من الاحد الصمد عبده ابو العلاء السيد نظر احمد عفا الله عنه ما جنا ان ما كتبه الاعز الاسعد اخى اقتدار احمد سلمه الله تعالى هو الحق الصريح والمذهب الصحيح ولئن رده المقلدون فسوف يقبله المحققون وان ذمه القاصرون لابد وان يمدحه الماهرون۔

كتبه ابو العلاء نظر احمد السهسوانى غفر له

هذا ما كتبه الفاضل نبراس العلم الاريب البليغ الكامل السميدع
الاديب الفصيح المولوى السيد اظهر على رئيس سهسوان
سلمه الله الرحمن

نسبح لمن هدانا الى صراط مستقيم وهو بجميع المحامد حقيق ونصلى ونسلم على محمد اشرف المرسلين وآله الطاهرين وصحبه العابدين اجمعين اما بعد فاقول وانا المفتقر الى رحمة ربه القوى السيد اظهر على حرسه الله عن الغى الغوى انى رأيت رسالة ازاحة الحيرة فى صرف ابى هريرة فوجدت فيها ما لم اجد فى غيرها من التحقيق النفيس والتدقيق البليغ ومصنفها عزيزى الفاضل السيد اقتدار احمد سلك فيها مسلك الحق والصواب ولا يذهب بخلافها الا من فى عنقه ربقة التقليد وخدع بالسراب وبالله الاستعانة وعليه التكلان فى كل حين وآن

نمقه السيد اظهر على غفر له الولى

تقريظ المصقع اللوذعى والفضل الالمعى الطبيب اللبيب الفطن
العدملى المولوى السيد آغا على سلمه الله العلى۔

الحمد لوليه والصلوة على نبيه وآله وصحبه اجمعين اما بعد فقد رأيت وريقات صنفها وهذبها عزيزى المولوى المستند السيد اقتدار احمد لا زال متمتعا بعلمه تدل على غزارة فضله وسعة باعه وجودة قريحته ليس فيها شئ من المنكر حتى يرده المعاند بل كلها حق يرجى له القبول وتميل اليه العقول نمقه السيد آغا على غفر له

من غرر كلام الفاضل والحبر البحر الكامل - العالم النحرير - البليغ الفائق
فى التحرير والتحبير الاريب اللوذعى - الاديب الالمعى الحسيب النسيب
الحكيم الطبيب العلامة الفهامة - والغطريف التكلامة المولوى
ابى الكمال السيد اعجاز احمد معجز السهسوانى لا زالت شموس فضله بازغة

نحمد الخبير بامر يصرف الامور كيف يشاء ومنه تصدر واليه تنصرف الاشياء ونصلى ونسلم على امام الاصفياء وسيد الانبياء وآله وصحبه الاتقياء الذين صرفوا عنان الهمم الى اشاعة الكلمة العليا حتى صرفوا كل غير المنصرف عن الزيغ والاهواء الى اتباع الحق والاهتداء وبعد فلما كان همم اهل العصر قاصرة عن الوصول الى الصواب ونفوسهم ابية عن تلقى الحق من ذوى الالباب فوقعوا فى مشاجرات ومحاورات لا يصغى اليها اهل العلم والدراية ومنازعات ومقارعات لا تستقيم لها وزن عند ارباب الفضل والرواية فالتفت الى فصل خطابهم والقضاء فى قضاياهم الذكى النقى المتوقد المتفرد الارشد الاسعد اعنى الفاضل السيد اقتدار احمد صينت عن شر حاسد اذا حسد فاتى من فضل الله تعالى بنفثات يشفى غليل العليل وكلمات تهدى سواء السبيل طالعا جبل الفوز العظيم وحاملا لواء

التسليم راداً على من زاغ عن النهج القويم والصراط المستقيم لا يوجد لها نظير
وتحير دونها بصيرة البصير وكلما جاء هذا السفر بهذا الشأن تلقته النظار
من ذوي الفخار وتداولته ايدي الطلبة في البلاد والامصار وطارت صيته
في الارجاء والاقطار ومدحه الكبار وذب عنه المهرة وذمها بعض من يغض
بصره عن الحق الصريح ورد عليه بما هو غير صحيح ولكن عند الامتحان يكرم
الرجل او يهان وعند مطاردة الفرسان يعرف الرهان فانه ادعى ترك الصرف
بما هو ليس من الاسباب التسع المتفقة عليها وليت شعري لما لم يدونوه في
كتبهم وادعوا الحصر في تسع ليس هذا الا تخطئة الائمة الكبار وتكذيب سواء
البحار لا يقبله ذو الرأي السليم والفهم المستقيم ولنعم ما قيل ؎

واذا خفيت على الغبي فعاذر
ان لا تراني مقلة عمياء

كتبه ابو الكمال السيد اعجاز احمد معجز السهسواني عفا الله عنه ما تقدم
وتأخر۔



بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك يا من علم آدم الاسماء ومن عليه بانواع النعم ووشح الانسان
بقلائد الفصاحة وكلله بتيجان الالفاظ والكلم وذلل له صعاب العلوم
وعلمه ما لم يعلم ونصلي ونسلم على افصح العرب والعجم وعلى عترته
وصحبه الذين صرفوا الهمم الى هداية الامم۔ وبعد فيقول العبد
الجاني افتخار احمد النقوي السهسواني بن المولى الهمام قدوة الانام
سبط السادات والاعلام آل محمد شاه نجل العارف الواصل العلامة
الكرامة كاشف الاسرار اللاهوتية ومظهر الآثار الملكوتية مقدام العلماء
وامام الفقراء المرشد المسترشد من الله مولانا السيد نذير احمد شاه
تغمده الله تعالى بغفرانه وامطر عليه شآبيب رضوانه انه لما كنت
ارى المشتغلين بعلم الاعراب يمنعون صرف ابي هريرة وامثاله ويجادلون
خواص الفضلاء المحققين المجوزين صرف اعلام كابي هريرة مع ان
شيخي واستاذي ابا عبد الله المدعو بعبد الرحمن البنجابي سلمه الله تعالى
قد صرف العناية الى هذه المسئلة واقام على المنكرين المانعين
حججا ساطعة واضحة ودلائل قاطعة راجحة ودعاهم الى مسلك الصواب
لكنهم لم يرجعوا عما كانوا فيه من السفسطة بل ازدادوا وقوعا في
غياهب الجهل والظلمة فاردت ان اكشف قناع النزاع
عن وجه الحق الصريح واميز الغلط من الصحيح ليمتاز المرجوح من الراجح

فيهتدي به الطلبة ويستغني بنوره المهرة فلتش ردع الجهلة فسوف يقبله
الكملة وها انا اشرع في المقصود على طريق السوال والجواب والله
هو الملهم للصدق والصواب - **سوال** ما قولكم ايها العلماء
المهرة في علم النحو في ابي هريرة وابي بكرة وابي نضرة وابي جمرة وامثالها
من الاعلام المركبة بالاضافة هل هي منصرفة او غير منصرفة افتونا
بالدليل واهدونا سواء السبيل **الجواب** اعلم ارشدك الله تعالى
طريق الصواب ان الجواب متضح والحق واضح اذا كنت بصيرا غير مرتاب
وميزت الخالص من المشوب فان الحق لا يدركه الا المحقق الذي
يصفح عن آراء من وقه ولا يلتفت الى اباطيل مزخرفه ولو كانت
في شرذمة كثيرة فلا عبرة لكثرة عددهم لان الحق احق بالاتباع
والرجال يعرفون بالحق لا الحق يعرف بالرجال ولا تنظر فيمن قال لكن انظر
الى ما قال وعسى الله ان يفتح عليك حقيقة المقصود ويظهر
لك المقبول من المردود وهو مفيض الخير والجود فاقول اني امهد
لك اولا مقدمة لتعيها وتستعين بها في المسئول عنه - **اعلم** انه
اسباب منع الصرف المشهورة المعول عليها عند النحاة تسعة عدل ١
ووصف ٢ وتانيث ٣ ومعرفة ٤ وعجمة ٥ وجمع ٦ وتركيب ٧ والالف والنون الزائدتان ٨
ووزن الفعل ٩ قالوا ان الاسم لا يمتنع عن الصرف الا بعد ان يوجد فيه
سببان او سبب واحد يقوم مقامهما وخصوا هذا السبب الواحد بالجمع الذي
ينتهي اليه جمع التكسير ولا يجمع بعده وان جمع جمع السلامة وهو الجمع الذي يكون بعد
الالف حرفان اولهما مكسور كمساجد او ثلثة احرف اوسطها ساكن كمصابيح والف التانيث
سواء كانت مقصورة كحبلى او ممدودة كحمراء فاذا وجد فيه ما ذكر كان غير منصرف وحكمه

ان لا يدخله الجر والتنوين ما لم يكن مضافا او مدخول حرف التعريف
اعني (ال) فاذا دخله (ال) او كان مضافا كان مجرورا بالكسرة
نحو مررت بالاحمد وباحمدكم ولا ينون لان المضاف او المعرف
باللام لا يدخل عليه التنوين واما كونه في هذه الحالة منصرفا او غير
منصرف ففيه خلاف بين النحاة واذا عرفت هذا فاعلم ان العلم
نوعان مفرد ومركب فالمفرد نحو زيد والمركب ثلثة اضرب مركب اسنادي
نحو تابط شرا وشاب قرناها فهذا معدود من المبنيات ولا
يوثر فيه العوامل ومركب تركيب مزج نحو بعلبك ومركب تركيب
اضافة كعبد الله فالمفرد معرب يختلف اخره نحو جاءني زيد ورايت
زيدا ومررت بزيد والمركب تركيب مزج ان كان الثاني متضمنا الحرف
كان الجزءان مبنيين كخمسة عشر والا فالاول مبني عند اكثر النحاة كبعلبك
والمركب تركيب اضافة كعبد الله يكون معربا باعرابين اعراب الجزء
الاول يكون بحسب العوامل وهذا ظاهر والجزء الثاني ان كان فيه
سببان او واحد ينوب منابهما فهو غير منصرف لا يجوز عليه الجر
ولا التنوين كابي داود فانا نعلم قطعا ان داود غير منصرف لوجود السببين
وهما العلمية والعجمة وهو معرب باعراب غير منصرف وان لم يكن كذلك
كان منصرفا كابي زيد فان زيدا منصرف لعدم السببين او واحد
ينوب عنهما وهو منصرف يدخل عليه الجر والتنوين ايضا فلا يخفاك انه
تعتبر العلمية في الجزء الثاني لا في المركب بتركيب اضافة واذا
تمهد هذا فاعلم ان ابا هريرة وابا بكرة وابا جمرة وابا نضرة واشباهها
[illegible] العلم مركبة تركيب اضافة ولا يوجد في الجزء الثاني سببان

اوسبب واحد يجرى مجريهما من هذا القبيل اعنى من نوع العلم المركب تركيب اضافة اما الجزء الاول من هذه الاسماء فلا ريب فى انه منصرف معرب ولهذا يكون (ابا) (ابو) (ابى) واما الجزء الثانى فلا شك ايضاً فى انه معرب منصرف لانه ليس فيه سببان اوسبب واحد يكفى الاثنين فيه واما تأنيثه فهو لفظى فقط لا يؤثر الى منع الصرف بغير العلمية والعلمية ههنا مفقودة لانه ليس بعلم لا شخصى ولا جنسى كما قال بعض ممن لا يحسن العربية وهو يظن من اهلها

قال الجوهرى - رحمه الله فى الصحاح الهر السنور والجمع هررة مثل قرد وقردة والانثى هرة وجمعها هرر مثل قربة وقرب وقال ايضاً البكر الفتى من الابل والانثى البكرة قال ابو عبيدة البكر من الابل بمنزلة الفتى من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة **وفى القاموس** بالفتح خشبة مستديرة فى وسطها محز يستقى عليها الماء انتهى وبها سمى هذا الصحابى لانه نزل بها يوم الطائف من الحصن واسلم كما ان اباهريرة قيل له لم كنيت بابى هريرة فقال للسائل الا تهابنى قال نعم لكنى اسأل عن سبب هذه الكنية فقال كانت لى هرة اضعها فى حجرى فلما رحت الى بيتى اضعها على عريش ولما ذهبت الى المرعى اخذتها فكنونى اباهريرة وقال ايضاً والجمرة الف فارس يقال جمرة كالجمرة ثم قال بعد السطر والجمرة واحدة جمرات المناسك وهى ثلث جمرات يرمين بالجمار والجمرة الحصاة وقال ايضاً والنضرة الحسن والرونق انتهى فثبت من قول صاحب الصحاح ان الجزء الثانى من هذه الاعلام ليس بعلم لا شخصى ولا جنسى بل هو اسم جنس نكرة فلم يكن

كاسامة حتى يكون غير منصرف -

وقال الملا على ن القارى - فى مرقات المفاتيح شرح مشكوة المصابيح وهريرة بالجر هو الاصل وصوّبه جماعة لانه جزء علم واختار آخرون منع صرفه كما هو الشائع على السنة العلماء من المحدثين وغيرهم لان الكل صار كالكلمة الواحدة انتهى اقول الجماعة المصوبة مصيبة واختيار الاخرين منع صرفه خطاء ودليلهم منقوض بما بينا من قبل ان هذا العلم ونحوه مركب تركيب اضافة فلا يتوقف اعراب الجزء الثانى على التعلق بالجزء الاول وكل واحد منهما منفصل عن صاحبه فلا يكون كالكلمة الواحدة بل ينظر فى الاعراب ليس لهما شركة فيه وان كان مجموعهما علماً لذات معينة فليس كلامنا فيه بل كلامنا فى اعراب كل جزء على حدة **وفى الترمذى** قيل لابى هريرة لم سميت اباهريرة قال الا تخافنى قال نعم لكنى اسألك عنه قال كانت لى هرة اذ ذهبت الى الحائط او الزرع اخذها واذا رجعت اضعها على عريش فكنونى اباهريرة فهذا رد واضح على من خدع وقال ان هريرة اسم موضع فيكون ممتنعاً صرفه للعلمية والتأنيث ووجه الرد عليه ان هذا يدل دلالة تصريحية على ان هريرة هنا حيوان معروف وهو الذى يطوف على الناس فى بيوتهم ويأكل الفار ويصيدها غفلة وكذا العصافير والديكة واولادها الصغار لا اسم موضع كما زعم ذالك المزور فى نفسه فلما بين صاحب الاسم انه انما سمى بهذا الاسم بسبب كثرة حمله هذا الحيوان المعروف اياه علم انه انما اضيف اليه بهذا السبب فكان

منصرفاً واما قول البيضاوى وغيره رمضان مصدر رمض اذا احترق فاضيف اليه الشهر وجعل علماً ومنع من الصرف للعلمية والالف والنون كما منع داية فى ابن داية علماً للغراب للعلمية والتانيث فغير صحيح بل هو فاسد فساداً بيناً لان اسم هذا الشهر المخصوص رمضان فقط بلا زيادة لفظ شهر فى اوله كما وقع فى الاحاديث الصحيحة من غير لفظ شهر عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاء رمضان وفى اخرى اذا كان رمضان وفى اخرى عنه اذا دخل رمضان وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان وفى رواية كريب واستهل على رمضان روى هذه الروايات كلها مسلم فى صحيحه والاحاديث الصحيحة المرفوعة مثلها كثيرة جداً لا يحصى عددها وفيها رمضان غير مقرون بلفظ شهر وهذا المذهب من دون رده الائمة المحققون -

قال العلامة احمد فى المصباح المنير

ان رمضان اسم للشهر قيل سمى بذلك لان وضعه وافق الرمض وهو شدة الحر وجمعه رمضانات ورمضاء وعن يونس انه سمع رماضين مثل شعابين قال بعض العلماء يكره ان يقال جاء رمضان واستدل بحديث لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان وهذا الحديث ضعفه البيهقى وضعفه ظاهر لانه لم ينقل عن

احد من العلماء ان رمضان من اسماء الله تعالى فلا يعمل به فظهر جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخارى وجماعة من المحققين لانه لم يصح فى الكراهة شئ وقد ثبت فى الاحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقاً كقوله اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين وقال القاضى عياض وفى قوله اذا جاء رمضان دليل على جواز استعماله من غير لفظ شهر خلافاً لمن كرهه من العلماء انتهى كلامه وكذا ابطل النووى هذا المذهب وافسده بالاحاديث الصحيحة فثبت ان رمضان فقط اسم للشهر المبارك وانما منع من الصرف للسببين وهما العلم والالف والنون الزائدتان فاضافة لفظ شهر اليه كاضافة لفظ يوم الى الجمعة لا انه علم مركب كما وهم البيضاوى وغيره فاذا لم يصح شهر رمضان لم يصح قياس ابى هريرة عليه لان هذا من قبيل قياس الفاسد على الفاسد وهو باطل قطعاً واما داية فى ابن داية فهى بعينها مثل هريرة فى ابى هريرة فان كان هذا غير منصرف او منصرفاً فهو ايضاً مثله فيهما من غير فرق بينهما فان قلت انهم يقرؤن ابن داية غير منصرف كما نقل البيضاوى عمن تقدمه من العلماء فيكون غير منصرف فكيف يحكم بانصرافه قلت كذلك حال ابى هريرة وامثاله فى انهم يقرؤنها غير منصرفة كما نقل عنهم ملا على ن القارى فيما تقدم ثم حكم ان ابا هريرة بالجر هو الاصل وصوبه جماعة ولم يكتف بهذا النقل بل حكم بما عرف من الاصول العربية لان النقل لم يصح عن العرب العرباء الا قبل اختلاط العجم

بالعرب فلما وجدنا هذا النقل مخالفاً للاصول العربية الممهدة المدونة
ولم نطلع على سماع صحيح نقل عن العرب العرباء رجعنا الى الاصول وقدمنا
ها على هذا النقل الغير الصحيح لان الانسان ربما يغلط او يخطى فيقلده
مقلدوه ومن يحسن الظن فيه فيعتقدونه صوابا ثم يذيع فى اقطا
الارض فينقلونه كذالك كابرا عن كابر فلا يبقى ذالك الغلط غلطا
ولا الخطاء خطاء بل يكون صوابا حقاً حتى ينكر على من خالفه ويصنف
الكتب فى رد من خالف ذالك الخطا والغلط فلا تنبه له الا من
الهمه الله الصواب من عباده المخلصين وقليل ما هم فى كل
زمان - واما ما يقول بعض الناس ممن يمنع صرف ابى هريرة وامثاله
ان العرب يمنعون صرف هذه الاسماء فنحن نا تبعهم

فالجواب ان العرب فى هذا الزمان قد خالط كثير منهم العجميين
حتى غضوا ابصارهم عن خصوصيات اللسان وتركيب الالفاظ واصول
الاعراب والبناء ومنهم المتعربون الذين يتبعون اهل اللسان
عمى وجهلا ولا يحيطون بمواقع استعمال المحاورات ولا يراعون اصولهم
بل يتفوهون كيف يشاؤن فلا عبرة بلسان هولاء واما العرب العرباء الذين
يستند بلغاتهم ويستشهد الناس بكلماتهم فلم يثبت انهم يتكلمون
بخلاف ما نحن بصدده وكيف ذلك فان اصول النحو قد استنبطت
من كلامهم ولم يقدح فيها قادح وبنيت هذه المسئلة على اصولهم
المسلمة قديما متلقات منهاد فاترهم والسماع ربما يكون خطا ويقع من المحدثين
كما لا يخفى على من يطالع فتح البارى شرح صحيح البخارى فان الحافظ قال
فى مواضع كثيرة هذا خطاؤ تصحيف من الرواة او الناسخين والصواب

كذا وكذا كما قال النووى فى شرح صحيح مسلم والقاضى عياض وغيرهم
كما ان الكتب المدونة فى العلوم العربية والحديث وكان امرهما موقوفا
على التلقى والسماع فقط لضاعت العربية والشريعة لكن الله تعالى
تكفل لحفظهما والهم عباده ان يصنفوا الكتب فيهما ويحفظوهما ويقيدو
هما ففعلوا جزاهم الله عنا خير الجزاء فالمدار الان على الكتب المؤلفة
فى علم النحو والتصريف واللغة والحديث لا على السماع كابرا عن كابر و
لا على الزلات الواقعة من العلماء ولا على اقوالهم الخارجة عن
افواههم من غير تثبيت وتبين وتحقيق فالعجب كل العجب
من الذين يصرون على هذا الغلط الفاحش والخطاء العظيم ويزعمونه
صوابا واذا انبههم احد على الصواب وهداهم الى سواء السبيل
اعترضوا عليه اعتراض الجهال كانهم ليسوا من اهل الابصار
قال الله تعالى لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور
فعموا عن ان يبصروا الحق انا لله وانا اليه راجعون - والحاصل
ان الذين قالوا بعدم انصراف ابى هريرة وامثاله لم يفرقوا بين
هذين العلمين المركبين تركيب مزج وتركيب اضافة بل خلطوهما
وجعلوهما كلمة واحدة وحكموا عليهما بعدم الانصراف ولم يتفكروا فى انهما
ليسا من جنس واحد بل احدهما مركب مزجى وثانيهما مركب اضافى
فيكون حكم احدهما خلاف حكم الاخر وهم ظنوا ان المجموع من
حيث المجموع علم لشخص معين فسرت العلمية من المجموع الى كل
واحد من جزئيه وليس كذلك بل ربما يكون المجموع من حيث انه
مجموع حكما لا يكون ذالك الحكم لكل جزء من اجزاءه او فرد من

افراده فالمجموع من حيث انه مجموع علم لذات معينة لا انه
كل جزء علحدة علم حتى يلزم ان هريرة في ابي هريرة علم
وتانيث فيكون غير منصرف فظهر لك من هذا كله ان بين التركيب
المزجي والاضافي بونا عظيما وفرقا بينا لان الاول صار بمنزلة كلمة
واحدة حتى ورد الاعراب في اخره - والثاني لم يصر بمنزلتها
بل عد كل كلمة كلمة علحدة ولهذا جاء الاعراب على اول جزئيه
وان كان كلا هذين التركيبين مشتركا في انهما علمان لذاتيهما
من حيث المجموع وليس النزاع فيه بل في الاعراب هل هما
معربان باعراب واحد او باعرابين وهذا القدر مسلم بين الفريقين
ان للاضافي اعرابين وللمزجي اعراب واحد فتدبر فيما بينك
تدبرا تاما مميزا بين الرطب واليابس فارقا بين الغث
والسمين مجتنبا ان تسلم قول قائل من غير دليل ولا تكن كما
قيل شعر

كبهيمة عمياء قاد زمامها + اعمى على عوج الطريق الجائر

واذا كان الانسان كف بصره عمدا فكيف يستطيع احد ان يريه المنهج
ويدله عليه ومحترزا من ان تقتدي بجم غفير من غير وجدان
برهان بين على ما ذهبوا اليه وطلب حجة باهرة على ما سلكوه ظنا
منك انهم على الحق وزعما منك ان هذا القدر الكثير من الناس
والجماعة العظيمة منهم كيف لا يكونون على امر ثابت فما فتي اذ هو
فيدان الاعمى الغبي فان الحق ربما يكون عند غيرهم من الشرذمة
القليلين فالحق هو انصراف ابي هريرة وغيره من الاسماء

فمن كان ذا علم وفهم وذكاء وانصاف سلمه واذعن له وشكر الدال على
الهداية ودعا له بالمغفرة والرحمة ومن كان معاندا متكبرا
رده ودفعه وكذلك حال المعاندين وهذا اي عدم انصراف ابي هريرة
ونحوه مما علق به قلوب المعلمين والمتعلمين من قديم الايام كابرا عن
كابر وما استيقظ احد من نوم هذا الخطاء الا من ذكره الملا علي القاري
من الجماعة المصوبة وافهم الله الملا علي القاري الحق ونبهه عليه
كما افهم استاذي ابا عبد الله المدعو بعبد الرحمن وشيخي الحافظ
حجة الله عبد المنان احسن الله اليهما في الدارين واما الذين
خالفوهما فانهم معرضون عن الحق بسبب التقليد مع انهم يقرؤن
كتب النحو ويعلمون الفرق بين هذين التركيبين المزجي والاضافي
لكن على ابصارهم غطاء لا يزيلونه عنها حتى يروا الحق ويبصروه وهم
يعتقدون الباطل حقا والخطاء صوابا قال الله تعالى لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فعموا عن ان يبصروا الحق انا لله
وانا اليه راجعون ولهذا يرد بعضهم على بعض اشد الرد ويأتي
كل واحد من المخالفين بكلمات شنيعة في حق من يناظره ولو فهموا الحق
لكانوا متفقين على طريقة واحدة ولما خالف بعضهم بعضا وما خطأ كل
واحد صاحبه والحق في كل قرن مع قليل من الناس والاكثرون من
كل امة على الباطل وان كنت ذا عقل ورشد وهداية وفهم وذكاء
فخذ هذه النعمة الغير المترقبة وكن شاكرا لها ولا تتركها بسبب كثرة الناس
على خلافها فانهم على الخطاء والغلط والصواب هذا ولا تغتر
بقول الدماميني والبيضاوي والشهاب والخضري ومن نحا نحوهم

فانهم وان كانوا مشهورين من العلماء لكن مدار الكل على ما مر وهو التقليد من غير تبصر وتفكر فيما قالوا وانهم تمشوا على غير ما يقتضيه الاصول النحويه والقواعد العربية ولا يخفاك ان الاسم اذا خفى الصرف عنه وعدم الفصل والتبس فوجب الرجوع الى صرفه لان الصرف اصل ومنع الصرف فرعه والتمسك بالاصل هو الاصل عند العقل والنقل قال العلامة احمد افندى فارس فى كتابه (غنية الطالب ومنية الراغب)

قال ابو البقا فى الكليات لو التبس عليك اسم ولم تعلم هل هو منصرف او غير منصرف وجب عليك ان تصرفه لان الاصل فى الاسم هو الصرف وعدم الصرف فرع والتمسك بالاصل هو الاصل حتى يوجد دليل النقل عن الاصل انتهى كلامه وقال العلامة احمد فارس وزعم قوم ان صرف ما لا ينصرف مطلقاً لغة انتهى فثبت ان عدم منع صرف هذه الاسماء وامثالها كلها اولى وارجح فى كل حال من عدم صرفه فافهم فهم الماهرين المنصفين وخذ ما صفا ودع ما كدر وانظر الى ما قيل ولا تنظر الى من قال ولا تقف على آثار من يتبعون اهوائهم ويقلدون بلا حجة ودليل ولا يميزون الحق من الباطل كانهم فى ظلمات لا يبصرون ولا تتبع اقوالهم المزخرفة ـ لئلا تقع فى الحفرة خلفهم واياك والتقليد فلعل الله يرشدك ويهديك الى سواء السبيل وهو المولى ونعم الوكيل وبه الاستعانة وعليه التكلان واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين خاتم النبيين وعلى آله وعترته وازواجه واصحابه اجمعين الى يوم الدين ـ ٥

من انشاء البارع الفطن العدملى الحكيم المولوى السيد
مظفر على السهسوانى عافاه الله تعالى وابقاه

الحمد لله الشافى والصلوة والسلام على رسوله وآله وذريته وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العبد الراجى الى رحمة ربه القوى السيد مظفر على انى رايت هذا الكتاب الابين فوجدته احق بالاتباع لان انصراف ابى هريرة حق ودونه خرط القتاد ومصنفه اثبت دعواه بالدلائل القاطعه والحجج الساطعه والقواعد النحوية والقوانين العربية واضحة ظاهرة على المهرة فمن اعرض عنها وقع فى الحفرة فقط

نمقه السيد مظفر على السهسوانى
عفا الله عنه

هذا ما اورده فكر اللوذعى الالمعى الحكيم المولوى الشيخ
سيد احمد السهسوانى ادامه الله وسلمه

نحمد الله الحكيم والصلوة والسلام على رسوله الكريم وآله وصحبه اجمعين بعد ان ازاحة الحيرة فى صرف ابى هريرة كتاب معدوم نظيره كما وجود منع صرف ابى هريرة معدوم عند الماهرين فى الفن فعدم وجود نظيره وجود هذا الكتاب ووجود هذا الكتاب مستلزم لعدم وجود منع صرفه وعدم وجود منع الصرف مستلزم لوجود عدم منع الصرف وهو الانصراف وهو الحق الصريح وخلافه التقليد ـ والتقليد باطل كما لا يخفى على الذكى ـ
حرره الشيخ سيد احمد السهسوانى تجاوز الله عنه

قطعہ تاریخ طبع از سخنور فقید المثیل ذی المجد الاثیل

مولوی سید جمیل احمد صاحب جمیل سہسوانی دام مجدہٗ

جمیل مسئلۂ صرف بوہریرہ میں
یہ وہ رسالہ ہے جسکی جہاں میں شہرت ہے
جو مجھسے پوچھے کوئی اس کے طبع کی تاریخ
قوی دلیل عدیم المثال حجت ہے
۱۳ ھ ۲۷

قطعہ تاریخ از شاعر لاثانی رشک عرفی و خاقانی

منشی محمد شاکر حسین صاحب نگہت سہسوانی دام مجدہٗ

مقال اقتدار احمد ہمانا
بود از قلزمِ علمش بہ بہرہ
پئے تاریخ طبعش گفت نگہت
قوی حجت بصرفِ ابو ہریرہ
۱۳ ھ ۲۷

قطعہ تاریخ نتیجۂ فکر شاعر خوش بیان شیریں زبان ڈاکٹر

بنی احمد صاحب تخلص نشتر سہسوانی دام مجدہٗ

یہ وہ نامہ ہے جسکو قلزمِ تحقیق کہتے ہیں
جو بحری ہیں حجاز و کوفہ و بصرہ وغیرہ کے

بہر نخواس کا سال طبع یوں لکھا ہے نشتر نے
کہ نافع ہیں مقالی انصرافِ بوہریرہ کے
۱۳ ھ ۲۷

قطعہ تاریخ از نتائج افکار ادیب لبیب فاضل اریب

مولوی ابو العلا سید نظر احمد افسوں تخلص سہسوانی دام مجدہٗ

بوہریرہ منصرف ثابت کیا
بارک اللہ روز علم اقتدار
طبع کی تاریخ افسوں اسکی ہے
با صفا حجت دلیل استوار
۱۳ ھ ۲۷

قطعہ تاریخ از نتیجہ فکر رسا شاعر خوش ادا سید ابو احمد صاحب

متخلص بہ کوکب سہسوانی سلمہ اللہ تعالیٰ

بوہریرہ کی صرف کا اثبات
اس رسالہ میں ہے بصد تدقیق
لکھی کوکب نے طبع کی تاریخ
ہے بدیہی خستہ لنہ تحقیق
۱۳ ھ ۲۷

تمت